

بسم الله الرحمن الرحيم

.....

الحمد لله الذي وعد فوقى، وأوعد فعفا، والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد الشرفا، وآله وصحبه المستكملين الشرف

الأخ الكريم/ كارم حفظه الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أرجو أن تكون ومن معكم في خير حال، وأن يجمع الله بيننا على ما يحب ويرضى من عز الدنيا وفوز الآخرة. وبعد.

1- وصلتني رسالتكم الكريمة ولكن قطعت فجأة وبدون خاتمة أو توقيع أو تاريخ، فما أدري ما السبب في هذا الخطأ. ولكن الحمد لله على ما فيها من أخبار طيبة ومبشرات، وأسأل الله أن يمن علينا بالنصر والتمكين بعون الله قريباً عاجلاً.

2- بالنسبة لمسألة تهديدكم لإيران. فلي عليها بعض الملاحظات أرجو أن يتسع صدرك وصدر إخوانك لها:

أ- أنكم لم تشاورونا في هذا الأمر الخطير، الذي يمس مصالح الجميع. وقد كنا نتوقع منكم المشورة في هذه المسائل الكبيرة. فأنت تعلم أن إيران هي الممر الرئيسي لنا بالنسبة للأموال والأفراد والمراسلات وكذلك مسألة الأسرى.

ب- لا أدري لماذا أعلنتم التهديد؟ وكان بإمكانكم أن تعملوا دون تهديد، لأن التهديد اختبار قاس لكفاءتكم في تحقيقه. والذي أراه حتى الآن أن مرور المهلة دون قيامكم بشيء يؤثر على مصداقيتكم، ويفقد أي تهديد لكم تأثيره. وليس معنى كلامي هذا أنني أستفزكم لإنجاز التهديد، بل على العكس فإن رأيي مخالف للتهديد أصلاً. ولكني أناقش مسألة إعلان التهديد، وأنها سياسياً تعتبر خسارة لكم.

ج- مسألة أخرى أرجو أن تراجعها مع إخوانك، وهي عن أخبار بلغتي أن بعض من قد تعتمدون عليهم في تهديدكم قد لا يكونون منظمين أو آمنين من الاختراق. فأرجو مراجعة ذلك.

د- أما عن رأيي في المسألة فخلاصته:

(1) لا داعي لفتح جبهة مع إيران إلا إذا كنتم مضطرين لفتحها لتعاضم أذاها، وإلا إذا كنتم أيضاً قادرين على إلحاق الأذى بها. أما إذا لم تكونوا مضطرين لفتح الجبهة معها، ولم تكونوا قادرين على

إلحاق الأذى بها، فالرأي عندي تأجيل فتح الجبهة معها. والانصراف كلياً لتثبيت دعائم الدولة والقتال ضد الصليبيين والمرتدين. وكذلك رأيي بالنسبة للجبهات الأخرى كلبنان وغيرها.

(2) وإذا قررتم أنه لا بد من فتح جبهة مع إيران، ورأيتم في أنفسكم القدرة على إلحاق الأذى بها. فالرأي عندي أيضاً ألا تعلنوا ذلك ولا تهددوا به، بل تنفذون ضرباتكم في صمت، وتفهمونها أو تتركونها تفهم أنكم الضاربون. لأن هذا أحفظ لسمعتكم إذا لم تؤت الخطة ثمرتها، وأدعى لسهولة التفاوض مع إيران إذا نالها الأذى الشديد. هذا رأيي والله أعلم بالصواب.

3- مسألة أخرى قريبة الصلة بالسابقة، وهي حول أخذ رهائن من الإيرانيين للتفاوض عليهم. والشخص الذي تكلمت عن إرسال ملف أقواله، لم يصل لي ذلك الملف. عموماً بخصوص ذلك الشخص أو غيره. فأرى أن تبدأوا في التفاوض على مبادلتته بأسرانا. وخاصة المهديين بأحكام الإعدام أو السجن الطويل في بلادهم.

4- بالنسبة لمسألة عدم مهاجمة الرافضة بالاسم: فهي محل تشاور بيني وبين الإخوة. وموقفي فيها هو حصيلة هذا التشاور، وليس موقفاً فردياً، والمسألة لا زال التفاوض فيها جارياً، وقد ربطناها بالحصول على رهائن منهم، وبعد ذلك تصبح خياراتنا أوسع في التعرض لهم. وعموماً فالتشاور مستمر فيها ومتجدد. الأمر الآخر أن إخواني عند أبي الزيد وعندكم قد هاجمهم، وهذه الأقوال تلزمننا وتمثلنا. ولذا فإنه لم يعد متعيناً علي، ولكن رأى الإخوة أن أتناول أنا الموضوع بطريقة غير مباشرة مع مراجعة التطورات. هذا هو حصيلة الرأي عند إخوانك والله أعلم بالصواب.

5- بالنسبة لتركيا: فأرى أن العمل فيها يجب ألا يكون مربوطاً بردود أفعالنا، ولكن بمقياس المصالح والمفاسد، ولذا أرى تهدئة الأمور عندهم، إلا إذا أمكن القيام بعملية كبيرة ضد اليهود أو الصليبيين، فحينئذ يمكنكم موازنة المصالح والمفاسد. ولعل تدهور العلاقة الأخير بينهم وبين حكومة كردستان قد يوفر لكم بعض المصالح. والله أعلم.

6- بالنسبة لإرسال إخوة لكم فالمشكلة هي الطريق.

7- أبلغني حاجي هارون أنه قد وصل لاتفاق معك على العمل في بلديكما، فلو أمكن أن ترسل لي بتفاصيل هذا الموضوع حتى أفهمه جيداً، والله يجزيكم الخير.

وختاماً أستودعكم الله الذي لا تضيع ودائعه. أرجو إتلاف الرسالة بعد قراءتها. والسلام.

أخوكم المحب. 7 شوال 1428هـ الموافق 18 أكتوبر 2007م.